



كلية الآداب



جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم الآثار
شعبة الآثار المصرية

دراسة لنيل درجة الدكتوراه في الآثار المصرية من قسم الآثار بكلية الآداب بعنوان:

الحل في النصوص والمناظر الدينية والجنازية في الدولة الحديثة

تحت اشراف

أ.د. حسن أحمد حسن أ.م. د. زكية يوسف مدحت
سلیم طبوزاده

أستاذ الآثار المصرية بقسم الآثار- كلية الآداب- جامعة عين شمس
أستاذ مساعد متفرغ الآثار المصرية بقسم الآثار- كلية الآداب- جامعة عين شمس

اعداد الطالبة

سوسن محمد حسن عیسی

مدرس مساعد - كلية الآداب - جامعة عين شمس

القاهرة
٢٠١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِهْدَاء

إِلَى أَعْظَمْ مُخْلُوقَةٍ فِي الْوُجُودِ.....

أُمِّي

شكر وتقدير

أحمد الله سبحانه وتعالى وأشكر فضله أن وفقني في إتمام هذا العمل المتواضع. وأتوجه بأسمى آيات الشكر والتقدير لأعظم إنسانة انعم الله على بوجودها في حياتي، إنسانة تشع علمها وأخلاقها على جميع من حولها هي أستاذى الجليلة الأستاذة الدكتورة/ زكية يوسف طبوزاده أستاذ مساعد الآثار المصرية بقسم الآثار- كلية الآداب- جامعة عين شمس التي شرفتني بموافقة سيادتها للإشراف علي خلال مرحلتي الماجستير والدكتوراه، ولم تأل جهداً في إسداء النصح والتوجيه وتقديم يد العون وتذليل كل الصعاب بروح الأم قبل المعلمة، ولم تتخلى عني من جهداً أو وقتاً، ولو أتت بكل كلمات الشكر سأظل مقصورة تجاه كل ما قدمته لها على المستوى العلمي والإنساني فأدعوا الله أن يمتعها بوافر الصحة والعافية ويجزىها عنى خير الثواب والجزاء.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير لأستاذى الجليل الأستاذ الدكتور/ حسن أحمد سليم أستاذ الآثار المصرية بقسم الآثار- كلية الآداب- جامعة عين شمس، لتقدير سيادته بقبول الإشراف على هذه الرسالة وعلى ما نهل به من علمه الجليل ووقته الثمين لمتابعة الرسالة وإمدادي بالمراجع العلمية وتذليل الصعاب فهو أمر ليس بغرير على سيادته من مساعدة كل طالب علم وهو ما غمرني به منذ مرحلة الماجستير، فلولا توجيهات سيادته المستمرة ومساندته الإنسانية والعلمية وموافقه النبيلة معى ما خرجت هذه الرسالة للنور فكلماتي عنه لن تفي حقه فله مني خالص الشكر والعرفان وجزاه الله عنى خيراً.

وأنه لمن خالص سعادتى أن أقف اليوم في رحاب تقييم أستاذى ومعلمى الجليل الذى أشرف بتألمنى على يده الأستاذ الدكتور/ أشرف محمد فتحى أستاذ مساعد الآثار المصرية القديمة بقسم الآثار- كلية الآداب- جامعة عين شمس لموافقة سيادته على الإشتراك في لجنة المناقشة وعلى ما أعتاد به من تقديم يد العون دائمًا، فلم يتوانى في أى وقت لمساعدتى فله الشكر الجزيل وجزاه الله عنى خيراً .

كذلك أتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور / محمد صلاح الخولي أستاذ الآثار المصرية القديمة بكلية الآثار - جامعة القاهرة الذى شرفنى للمرة الثانية بالموافقة على الإشتراك فى لجنة المناقشة رغم كثرة مشاغله وعلى ما جنحته من ثمرات تعليقاته العلمية بمرحلة الماجستير وانا على يقين اليوم بأن لملحوظاته العلمية بالغ الأثر فى إثراء الدراسة بأذن الله فلسيادته جزيل الشكر والعرفان.

كما أتوجه بأسى آيات الشكر لجميع أساندنتى بقسم الآثار فلكلًا منهم بصمته وفضله فى تكوينى العلمى، وإلى جميع زملائى وزميلاتى بقسم الآثار وكل من قدم لي يد العون العلمى والمعنوى لإتمام هذا البحث فلهم منى جزيل الشكر ووافر الثناء، وأخص بالشكر أ.د/ ممدوح الدماطى أستاذ الآثار المصرية بقسم الآثار - كلية الآداب - جامعة عين شمس أستاذى ومعلمى الذى غمرنى بدعمه وتشجيعه منذ اختيارى لموضوع الدراسة فلسيادته وافر الثناء. وكل الشكر والتقدير إلى أ.د/ مصطفى زايد أستاذ الآثار اليونانية والرومانية ورئيس قسم الآثار الذى أدين لسيادته بالكثير نظير دعمه وتشجيعه ودفعه الدائم لوصولى لهذا اليوم فجزاه الله عنى خير الجزاء، كما أوجه الشكر لأستاذى الدكتور على عبد الحليم على مساعدته الدائمة لى فرفع الله شأنه وزاده من علمه، وانه لمن فضل الله على ان رزقنى أخوة ليسوا من رحمى شاركونى عثراتى وعاونونى بحبهم د/ فاتن - أ/كريستينا - أ/ رانيا فلهم منى كل الشكر والحب.

كما أغتنتم الفرصة لأعبر عن جزيل شكرى وعرفانى لزوجى الحبيب فلولا وقوفه بجانبى وتذليله للصعاب المادية والمعونية ما خرج هذا العمل للنور فجزاه الله عنى خير الجزاء وله منى كل الحب والشكر والعرفان بالجميل، وأشكر أبنتى الغالية بسملة على مشاركتها لى لرحلة الرسالة ورغم صغر سنها إلا أنها كانت لى بمثابة الحضن الذى يحتونى فحفظها الله وبارك الله لها فيها.

الكلمات الدالة:

محيط

قيد

حبل

رباط

عقدة

وهو

ثعبان

لفة

قياس

أوزير

رع

حور

ست

عابب

الزمن

الخفاء

أيسة

نبت حت

المركب

العالم الآخر

ملخص

"الحبل في النصوص والمناظر الدينية والجنائزية في الدولة الحديثة"

تنقسم الدراسة إلى قسمين: القسم الأول (أ) - وهو المصادر التي اعتمدت عليها الدراسة من نصوص ومناظر الكتب الدينية المختلفة في الدولة الحديثة (كتاب الموتى- كتاب الإميدوات- كتاب البوابات- كتاب الكهوف- كتاب الليل- كتاب النهار- كتاب الأرض- الكتاب الملغز- كتاب إنتهاء الآلات رع- النصوص السحرية- نصوص ومناظر من المعابد- نصوص ومناظر من المقابر- نصوص دينية مختلفة) وتم عرضها من خلال تقسيمها إلى ثلاثة عشر مبحثاً طبقاً لأنواعها.

أما القسم الثاني (ب) - فهو الدراسة التحليلية وينقسم إلى ثلاثة فصول هي كالتالي:

الفصل الأول: المفردات والعلامات التصويرية الدالة على الحبل وخصائصه في اللغة المصرية القديمة. ويتناول الأسماء التي إسْتُخدِمت للتعبير عن الحبل وبلغت ٨٦ إسماً على مدار الفترات التاريخية تم عرضها وتقسيمها زمنياً لأسماء الدولة القديمة والوسطى وعدها ٣٣ إسماً، ثم أسماء الدولة الحديثة وتتبع تطورها الكتابي وبلغت ٤٨ إسماً، ثم أسماء العصر المتأخر والعصر البطلمى وعدها ٥ أسماء. كما يُسْتعرض العلامات التصويرية المعبرة عن الحبل وأشكاله المختلفة وبلغت ١٦ علامة، ويُختتم بدراسة مخصصاته المختلفة وبلغت ٥١ مخصصاً وتقدير أسباب استخدامها.

الفصل الثاني: الأدوار الدينية المختلفة للحبل في العالم الآخر-
ويتناول الرمزية الدينية للحبل في عقيدة وإيمان المصري القديم
التي جعلت من الحبل رمزاً مادياً يُجسد معانٍ دينية هامة تخدمه
أثناء رحلته في العالم الآخر وتتوفر له سبل الوصول للبعث
والميلاد، فجسد الموت في الحبل كقيد يتحرر منه كي يبعث.
وتصور العالم الآخر بأقسامه وساعاته الأثنى عشرة بهيئة الحبل
الضخم المكون من أثنتي عشرة لفة يدخلها ويمر بها ، ورأى في
الحبل وسيلة يتسلق عليها كالسلالم ليصعد للسماء ويحيا مع الآلهة.
كما كان الحبل عنصراً هاماً متعدد الأدوار في قارب عبوره للعالم
الآخر مصاحباً للإله رع، ليس فقط كأداة عملية بل ودينية وسحرية
توفر له الحماية من مخاطر رموز الشر التي تعرّض طريقه
وتحاول منعه من الوصول للبعث وذلك من خلال دراسة
حبل(البناء-المجداف-الشراع-السحب).- استخدم الحبل كأداة
للقياس (الزمن - المساحات) - كان الحبل خطر من مخاطر العالم
الآخر يخشى الوقوع تحتها وأداة لعقاب المذنبين ظهر بأشكال
متعددة (قيود - ورق شباك - حبل سلاح الرمح و القوس)، ثم
يختتم الفصل بعرض للآلهة المرتبطة بالحبل والإشارة لأدوارها
الدينية المرتبطة به، كما يسلط الفصل الضوء على قراءة جديدة
لعلامة ○ كحبل ذي رمزيات دينية مرتبطة برع وأوزير.

الفصل الثالث: الإستخدام السحرى والطقسى للحبل - ويتناول
الدور السحرى للحبل وإستخدامه كأداة سحرية تمايمية للحماية من
قوى الشر. كما يتناول إستخدامه في الطقوس الدينية المختلفة
وإستياضاح مغزى دوره في تلك الطقوس كأداة رمزية للحماية من
قوى الشر والقضاء عليها وكرمز للبعث (في طقوس تأسيس
المعبد- في طقوس الخدمة اليومية- الطقوس الأوزيرية).

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
أ- ث	فهرس الموضوعات
ج- ذ	قائمة الإختصارات
ر- ط	المقدمة

القسم الأول (أ): المصادر

٢٤-١	(أ.١) - الحبل في نصوص ومناظر كتاب الموتى.....
٤٠-٢٥	(أ.٢) - الحبل في نصوص ومناظر كتاب الإميدوات.....
٦٥-٤١	(أ.٣) - الحبل في نصوص ومناظر كتاب البوابات.....
٦٨-٦٦	(أ.٤) - الحبل في نصوص ومناظر كتاب الكهوف.....
٧٢-٦٩	(أ.٥) - الحبل في نصوص ومناظر كتاب الليل.....
٧٩-٧٣	(أ.٦) - الحبل في نصوص ومناظر كتاب النهار.....
٨٤-٨٠	(أ.٧) - الحبل في نصوص ومناظر كتاب الأرض.....
٨٥	(أ.٨) - الحبل في نصوص ومناظر الكتاب الملغز للعالم الآخر.....
٨٧-٨٦	(أ.٩) - الحبل في نصوص ومناظر كتاب إبتهالات رع.....
٩٠-٨٨	(أ.١٠) - الحبل في النصوص السحرية.....
٩٤-٩١	(أ.١١) - الحبل في نماذج من نصوص ومناظر المعابد.....
١٠١-٩٥	(أ.١٢) - الحبل في نماذج من نصوص ومناظر المقابر.....
١٠٥-١٠٢	(أ.١٣) - الحبل في نماذج من المصادر الدينية المختلفة.....

القسم الثاني (ب): التحليل

الفصل الأول:

المفردات والعلامات التصويرية الدالة على الحبل وخصائصه

في اللغة المصرية القديمة.....

أولاً: المفردات الدالة على الحبل في اللغة المصرية القديمة.....

..... ١- أسماء الدولة القديمة والوسطى.....

..... ٢- أسماء الدولة الحديثة.....

..... ٣- أسماء لم تظهر سوى بالعصر المتأخر والعصر البطلمي.....

ثانياً: العلامات التصويرية المعبرة عن الحبل.....

ثالثاً: مخصصات أسماء الحبل.....

الفصل الثاني:

الأدوار الدينية المختلفة للحبل في العالم الآخر.....

١- الحبل كرمز مقدس لمعنى الموت.....

أ- ضد رع (مرحلة الغروب).....

ب- ضد المتوفى (أربطة التحنيط).....

٢- الحبل كوسيلة للصعود للسماء.....

أ- أشعة رع كحبال لتساق المتوفى.....

ب- السلم الحبلی.....

* ٣- الحبل والثعبان وجهان لرمز واحد.....

٤- الحبل كرمز للملكية والشرعية ودوره بالسماتاوي.....

٥- الأنواع والأدوار المختلفة للحبل في القارب.....

أ- حبل البناء.....

ب- حبل المجداف.....

ت- حبل الشراع.....

ث- حبل السحب والإرساء.....

١٩٩-١٩٨	٦- الحبل كأدلة لتجسيد الزمن وقياس العمر.....
٢٠١-١٩٩	٧- الحبل كأدلة للمسح والتخطيط والقياس في العالم الآخر.....
٢٠٠-١٩٩	أ- مسح الأرض وتخطيطها لبناء المقبرة في الجبانة.....
٢٠١-٢٠٠	ب- قياس حقول وممرات العالم الآخر.....
٢٠٨-٢٠١	٨- الحبل كأحد مخاطر العالم الآخر وأدلة لإنزال العقاب.....
٢٠٣-٢٠١	أ- الحبل كقيد.....
٢٠٣	ب- الحبل كوهق
٢٠٤	ت- حبل المشنقة.....
٢٠٦-٢٠٥	ث- الحبل كعنصر متعدد المهام في الشبكة.....
٢٠٧	ج- حبل الرمح.....
٢٠٨	ح- وتر القوس.....
٢١٤-٢٠٩	٩- الآلهة المرتبطة بالحبل.....
٢١٠-٢٠٩	أ- الآلهة الرئيسية.....
٢١٢-٢١٠	ب- آلهة العالم الآخر الساحبة لقارب رع.....
٢١٤-٢١٣	ت- آلهة العالم الآخر المعاقبة.....
٢١٤	ث- آلهة ذات مهام خاصة في العالم الآخر.....

الفصل الثالث:

٢٦٨-٢١٥	الاستخدام السحرى والطقسى للحبل.....
٢١٩-٢١٥	١- الاستخدام السحرى للحبل.....
٢٢١-٢١٥	أ- الحبل السحرى المعقود.....
٢١٩-٢١٧	١- لحماية الأم ومولودها.....
٢١٩	٢- لوقاية المريض.....
٢٢٠	٣- كوسيلة للخفاء.....
٢٢١	٤- حبل الـ <i>šnw</i> "الخرطوش" ودوره السحرى.....
٢٢٤-٢٢٢	ب- الحبل كرباط للتمائم.....